اجتماع التمهيدي لمؤتمر الجماهير - بقية

...القاء عشية عيد راس ...ية، تلك الاتهامات ...الشيوعيين ووصفهم ...الاتحاد السوفيتي وقال ...ينطبق على ماير فلنر ...وتوفيق زياد".

...محيفة جيروزالم بوست ...فقد خرجت عن ...في افتتاحيتها ...دعت ١ ايلول ، للعمل ...الآن".

...صحيفة هارتس فقد اعتبرت ...الذي صدر عن الاجتماع ..."تهويش وخداع" ودعت ...الى التحفظ منه.

...الاجتماع وترأسه د. ...وحوالي ١٧٠ شخصا ...قائمات جماهير شعبنا ...، بينهم ثلاثة اعضاء ...٢٠ رئيس مجلس محلي و ...رئيس وعضو مجلس بلدي ...دين و ١٨ كاتبا واديبا ...الادباء والمحامين ...والنقابيين وممثلو ...النسائية والطلابية ...الوطنية المختلفة ...تجاهلوا وقرروا بصوت ...الضرورة الحياتية العامة ...مجابهة الاخطار المتفاقمة ...ترتفع - عمقا واتساعا ...في مستوى هذه الاخطار ...مستوى المستقبل العادل ...بناء عليه قرروا ...الجماهير العربية في ...اشتراك ممثلي قوى السلام ...اليهودية في تشرين ...القادم في ناصرة ...على اساس مبادئ وثيقة ...التاريخية وشعاراتها الاساسية ...والقمع ..لا للقمع ...الجماعية ..لا للعنصرية ...نعم للسلام العادل ...الفلسطيني ..لا لكامب ...والادارة الذاتية ..نعم ...الفلسطينية المستقلة ...دولة اسرائيل .. نعم ...الحقيقية وللتعايش السلمي ...بين الشعبين..نعم ...

...غير اللجنة المركزة

...اميل توما تقرير اللجنة ...اعدت لهذا الاجتماع ...اوضاع جماهير الشعب ...الفلسطيني في كل مكان مؤكدا ...يتعرض لهجمة دموية ...حقوقه.

...اميل توما الى ان ...العربية في اسرائيل تتعرض ...باستمرار. وقال: لقد ...المواطنين العرب ...يوميا يروجه وزراء ...وكذلك وصفهم بالسرطان ...الدولة - تصريح الجنرال ...قائد منطقة الشمال، ...سياسة التمييز العنصري ...الحكومة وأخذت تشتد اكثر ...في ظل حكومة الليكود ...ارهابية عنصرية ...الاقامات الاجبارية ...قوى الفاشية ...الاوضاع تتنادى ...لتوحيد صفوفها ...حتى تتصدى بنجاح ...للخطر الذي يتهددها. واجتماعنا هذا خطوة نحو هذا الهدف وفيها ننطلق من الحقائق التالية :

١) نحن جزء حي وواع ونشيط وموحد الصف من الشعب العربي الفلسطيني يرتبط مصيرنا بتسوية عادلة للقضية الفلسطينية ومن مصلحتنا الحيوية ان تحل هذه القضية حلا سلميا عادلا يضمن ممارسة الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير المصير وفي الوقت نفسه لا يتناقض مع مصلحة الشعب الاسرائيلي اليهودي بل يتوافق مع مصلحة هذا الشعب الذي نعيش معه في اسرائيل ونشارك في نضاله وتطلعاته الى الحياة الافضل والسلام المقيم.

٢) نحن اهل هذه البلاد ولا وطن لنا غير هذا الوطن. ومن العمى السياسي والتوجه الكارثي ان يتصور القائمون عى هذه الدولة انهم يستطيعون اقتلاعنا من جذورنا الضاربة عميقا في تربة وطننا.

٣) ان ثقة الجماهير العربية بقدراتها النضالية تعود الى اعتمادها على مساندة القوى الديمقراطية اليهودية وعلى النضال العربي - اليهودي المشترك حكام اسرائيل ومصالح الشعب اليهودي الاسرائيلي ...

٤) ليست الجماهير العربية في اسرائيل والقوى الديمقراطية اليهودية وحيدتين لا في المنطقة ولا في العالم. يؤكد ذلك تضامن القوى التقدمية معهما وعزلة حكام اسرائيل الخانقة والتغيير الحاسم في توازن القوى الدولية.

ثم تحدث كل من النائب حماد ابو ربيعة وجمال طرابية رئيس مجلس سخنين المحلي وعبد اللطيف حبيب رئيس مجلس الطيبة المحلي ود. رامز جرايسي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة.

وكان آخر المتحدثين النائب توفيق طوبى فالقى كلمة شاملة قال فيها ان خطوة انعقاد المؤتمر جاءت للتجاوب مع متطلبات هذه المرحلة حيث تتكالب الاوساط الحاكمة على حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ، كما يطالب العالم كله اليوم ، وتصفية هذا الشعب. وحيث تتكالب السلطات ومعها قوى اليمين الفاشي وتصعد مشاريع القمع والاضطهاد والتمييز ضد جماهيرنا العربية في اسرائيل.

واكد طوبي على ان الجماهير العربية ، التي صمدت في وجه كل المؤامرات عليها لالحاقها بمخيمات اللاجئين وغيرها ، يمكنها ان تسهم اليوم بشكل مثمر وفعال في معركة شعبنا من اجل حقه في تقرير مصيره. وبوصفها قوة ديمقراطية تستطيع ان تسهم داخل اسرائيل سوية مع القوى المحبة للسلام والديمقراطية اليهودية اكبر اسهام من اجل الدفاع عن وجودها وكيانها ومستقبلها في هذا الوطن والدفاع عن الديمقراطية والتقدم الاجتماعي.

وباختتام كلمة طوبى انتهى النقاش. واقر المؤتمر القرارات وانتخب اللجنة التنفيذية التي ستحضر للمؤتمر. وكانت وصلت الى الاجتماع عدة برقيات تحية من هيئات مختلفة ومن رؤساء مجالس محلية لم يتمكنوا من الحضور.

حملة كارتر وريغان - بقية

والتهجم على شعب فلسطين وقيادته.

وفي الرد على اتهامات المرشحين الاميركيين ، اكد البيان الذي اصدرته المنظمة على طبيعة النظام الامبريالي المعادي لكل حركات التحرر الوطنية ولجميع نضالات الشعوب العربية من اجل الحرية والاستقلال. وناشد البيان الشعب الاميركي "الا يحول اصواته الى قنابل تغتال الابرياء من ابناء الشعب الفلسطيني داخل وخارج المناطق المحتلة بهدف دعم السياسة التوسعية".

ولاحظ المراقبون انه ما عدا الرد تعقيب عربي آخر على ما ورد في اقوال مرشحي الرئاسة الاميركية ، خاصة وانها تتعلق "بمواضيع" هامة وحيوية بالنسبة للشعوب العربية ، وتساءل هؤلاء المراقبون " اين تبخرت شعارات الجهاد، ام انها قد رفعت لاخفاء العجز والتحايل على مشاعر الجماهير".

ومما لفت الانتباه في خطاب كارتر الانتخابي الذي القاه امام منظمة " بني بريت " اليهودية في الولايات المتحدة قوله لاول مرة بشكل علني " سنبذل جهودنا حتى نضمن ان يتم تقرير مستقبل القدس بالاتفاق وبالموافقة الكلية لاسرائيل " بينما جرت العادة ، ان يدعو في السابق ، لاشتراك جميع الاطراف في تحديد مستقبل هذه المدينة. وقد ذهب كارتر الى اكثر من ذلك عندما لفت الانتباه الى الطبيعة اليهودية لمدينة القدس "، "انني اعلم اهمية القدس في التاريخ اليهودي ". كما اكد مجددا رفضه القاطع لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة ولاجراء اية مباحثات مع منظمة التحرير.

هذا عن جيمي كارتر، اما رونالد ريغان فقد ادعى بصلافة " ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تمثل الشعب الفلسطيني " واضاف في خطاب القاه امام نفس المنظمة اليهودية المذكورة "من المستحيل قيام دولة فلسطينية ، واى بحث لوضع الضفة الغربية لن يكون الا عن طريق محادثات اردنية اسرائيلية. وهذا يعني ان ريغان قد اعطى نفسه مهمة اختيار ممثلين عن الشعب الفلسطيني يمكنه التفاوض معهم في حالة نجاحه في الانتخابات ، وعلى اسس تخدم طبعا المصالح الاميركية الاستراتيجية بالدرجة الاولى كما جاء في خطابه.

ولم يخرج جون اندرسون " المرشح المستقل " عن الاطار الذى رسمه " زملاؤه " ، مع العلم ان زيارته لاسرائيل قد زودته " بدوافع " وامكانيات كبيرة للدخول.. في معركة العداء للشعب الفلسطيني.

ومهما كانت الكلمات والعبارات التي تفوه او سيتفوه بها كارتر او ريغان او اندرسون فان "سعارهم" يؤكد ان القضية الفلسطينية قد تحولت الى قضية عالمية لا يمكن تجاهلها او القفز عنها حتى وان كان ذلك داخل الولايات المتحدة نفسها.

رأي الطليعة

بقية

ان هذا يثبت ان طريق القيادة السورية قد استقطب عداء اطراف كامب ديفيد وان كانت اسرائيل اجراهم في التعبير عن هذا العداء مما يؤكد صحة هذا الطريق وضرورة تطويره.

محاولات أميركية اسرائيلية مصرية - بقية

ويتضح مما نشرته الصحف الاسرائيلية ، عن " عرض " اريك شارون بانه قد تضمن الدعوة للاسراع في مفاوضات الحكم الذاتي لان الزمن لا يعمل لصالحها، كما اقترح اشراك الاردن في المفاوضات المتعلقة بقضايا الامن ، وتقليص وجود الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية ، كما اقترح تقسيم الاراضي ومصادر المياه بين سلطة الحكم الذاتي واسرائيل.

واستكمالا لعملية زرع الاوهام عن احتمال تعديل مواقف اطراف كامب ديفيد نقل وزير الداخلية يوسف بورغ عن جيمس ليونارد مساعد لينوفيتز طلبه من اسرائيل ان تتخذ بعض الخطوات لبناء الثقة مع المصريين وعرب الضفة والقطاع" وقال بورغ ان ليونارد كان غامضا بالنسبة لنوعية هذه الخطوات.

اما بالنسبة للجانب المصرى فقد اختار " ان ينضم لجهود شركائه عن طريق ابراز بعض العبارات التي وردت في اتفاقات كامب ديفيد مثل ضرورة الالتزام بالقرار ٢٤٢ واقتباس عبارة "على الشعب الفلسطيني ان يمارس حقه في تقرير مستقبله"، واضافة عبارة غامضة حول اهمية وقف اقامة المستوطنات، ودمجها جميعا فيما يسمى بورقة عمل مصرية ، كما اعلن وزير الدولة المصرى للشؤون الخارجية بطرس غالي ، نحن نرحب بكل مبادرة تشجع انضمام الفلسطينيين والاردنيين للمفاوضات".

ولمنع الالتباس في الموقف المصرى سارعت بعض الاوساط الاميركية للاعلان ان لدى المسؤولين المصريين انطباعات ايجابية حيال مسألة المستوطنات وانهم يعتبرون ذلك تطورا كافيا لاستئناف المفاوضات".

ومن وجهة نظر صحيفة هآرتس فان ما تبقى من "خلافات " بين مصر واسرائيل ليس بذى اهمية ، ويتعلق فقط باتفاق الجانبين على موعد محدد لاستئناف المفاوضات.

ويرى المراقبون السياسيون ان الجدل "الاسرائيلي المصرى حول موضوعات الحكم الذاتي قد يستمر لفترة اخرى ، ولا بأس ان يحافظا على مظهر من مظاهر الاختلاف في العلن، اذا كان ذلك يسهل امور بعضهما البعض في السر.

ومع ذلك يؤكد هؤلاء المراقبون ان الاتجاه الحالي لاطراف كامب ديفيد، يتمثل في محاولة استثمار نتائج " اليد الحديدية" في المناطق المحتلة ، او بعبارات اخرى محاولة جذب طراز معين من الفلسطينيين للمفاوضات. وقد يكون في ظهور بعض " التشكيلات" القديمة مثل الهيئة العربية العليا او غيرها مبررا اضافيا لتكرار " المحاولات الفاشلة السابقة " او لفرض ما لم يكن بالامكان فرضه منذ بداية المفاوضات. وما لا يفهمه اطراف كامب ديفيد ان التاريخ لا يعود الى الوراء.

الشعب البولندي ينتصر - بقية

ولاحظ المراقبون ان الاهتمام الشديد الذى اظهرته اجهزة الاعلام الغربية ، في تغطية انباء اضراب عمال غدانسك قد تحول الى خيبة امل واضحة ازاء انباء "حل الاضراب" وخاصة بعد فشل محاولات تضخيم الاضراب بغية اثارة " عصيان شامل" ضد الحزب الشيوعي البولندى كما خطط اصحاب الحملات المعادية

وعلى عكس ما روجت وسائل الاعلام المعادية فقد رحب المواطنون في بولندا بالقيادة السياسية الجديدة وبانتخاب ستانيسلاف كانيا، امينا اولا للجنة المركزية لحزب العمال البولندى الموحد.

وفور تسلمه لمهام منصبه قام ستانيسلاف كانيا بجولة في المراكز العمالية الرئيسية واعلن امام العمال "كونوا واثقين من اننا سنجد الحلول الصحيحة".

وقد حدد كانيا الاتجاهات الرئيسية لسياسة الحزب. وقال ان " الحل السياسي للنزاع الاجتماعي الحاد يدل على الشعور العالي بالمسؤولية من جانب حزبنا"، كما وعد بتنفيذ كل الاتفاقات مع العمال وبذل كل الجهود لازالة مصادر التوتر. ومما قاله كانيا ايضا " سنواجه جميع القوى المعادية للاشتراكية التي تريد استغلال النزاع الناشئ لاغراض تتعارض ومصالح العمال "واكد ان الديمقراطية تعتبر ضرورة اساسية ومتزايدة لبناء الاشتراكية".

وتاكيدا لهذه السياسة صرح جوزيف بينكوفسكي رئيس وزراء بولندا" ان الشعب البولندى يؤيد كل التأييد المبادئ الاساسية لسياستنا الخارجية التي تتفق والمصالح الحيوية الهامة للدولة، ان رسوخ ومتانة حلفائنا وعلى وجه الخصوص مع جارنا وصديقنا العظيم الاتحاد السوفيتي لهما اهميتهما المبدئية لمستقبل بولندا. واضاف ان تعاون بولندا في نطاق معاهدة وارسو ومجلس التعاضد الاقتصادى مرتبط ارتباطا وثيقا بمصالحها الاساسية والوطنية".

وافادت الانباء ان القيادة البولندية الحزبية والحكومية قد تلقت مئات الرسائل والبرقيات التأييدية من قادة الدول الاشتراكية والاحزاب الشيوعية في العالم والتي ظهر من بينها برقية الزعيم السوفييتي ليونيد بريجنيف.

اعلان اتفاق - بقية

السورية عبد الحليم خدام لعدد من الدول العربية الاخرى ، وخاصة الخليجية منها، هو شرح الاسباب التي ضمت القيام بمثل هذه الاجراءات التوحيدية، ودحض ما تروجه بعض الاوساط وخاصة في العراق، عن ان اتفاق الوحدة الجديد ، ليس سوى غطاء "لسياسة المحاور" ولا "يعبر عن اى تطور في العلاقات العربية، على حد زعم تلك الاوساط.

ويتضح من جولة خدام، انه سيعمل ايضا على تحييد بعض القوى العربية ذات التاثير والنفوذ في تلك المنطقة لمنع احتمال قيامها بالتشويش على مسيرة الوحدة او منع تطويرها.

هذا وقد نص اتفاق الوحدة السورية - الليبية على النقاط التالية :

١) اقامة دولة واحدة تضم القطرين
٢) تتمتع هذه الدولة بالسيادة الكاملة على القطرين ويكون لها شخصية دولية واحدة.
٣) تكون قيادتا القطرين قيادة ثورية واحدة.
٤) يكون للدولة الموحدة مؤتمر قومي عام.
٥) يكون للدولة الموحدة سلطة تنفيذية واحدة.
٦) تجتمع قيادة القطرين خلال شهر من اليوم لوضع القرارات والاجراءات موضع التنفيذ.

الراسي وسلحم والتميمي - بقية

...في تصريحهما ...على طلبهما الجماهيرى ...عن طريق القانون واكدا ...التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ومعارضتهما الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة، وهذا الراى يشاطرهما فيه الراى العام الفلسطيني والعالمي وكذلك الاوساط الديمقراطية في اسرائيل.